



مقعد أمام شاشة البريمرليج (7)

رأي ورؤية: جمال شراء



على مقعد ويعين ناقد نأخذك أيها القارئ العزيز في نزهة مجددة ورحلة متأنية بين الملاعب الخضراء وعلى ميادين كرة هي الأقدم والأفضل على سطح البسيطة، إلى دوري النخبة في إنجلترا «البريمرليج» نرصد التفاعلات وبدي الأراء لأخذ الامتولات .

التحكيم في "البريمرليج" من التميز إلى التحيز

من رأي خاص قارئنا العزيز ومن خلال متابعات شخصية يمتد بها الحيز الزمني لأكثر من ربع قرن نلج وإياك إلى ثانيا هذه الحقبة وكم وددنا أن ننف لتستعرض أخطاء تحكيمية في الدوري الإنجليزي يصل كثير منها إلى الوصف بالكارثة أو الفادحة على أقل تقدير ولكن المساحة هنا لا تفي .
نقول ذلك وقد تأتي لنا يسر المتابعة لأحداث مباريات "البريمرليج" دوري النخبة الإنجليزي من بدء مسماه الجديد 1992 وقبله بقليل وعبر مختلف وسائل الإعلام بالمشاهدة والاستماع أو القراءة ليرسي نتاج متابعتنا تلك على أن التحكيم الإنجليزي "لأسف" شهد اعتداءات صارخة وإساءات مخزية وممن؟ .. من الإنجليزي أنفسهم!!
من حكام حري بهم أن يفضخوا بما ابتدعه أسلافهم من بني جلبتهم ويجليه غيرهم من الجنسيات الأخرى بما يلائم شروطه بل وروحه التي دون بها . فقد تسنى لنا ومن باب المتابعة أن نرى ونلمس عياناً ونقرأ عن هفوات تحكيمية قدم قبولها على مضمض ممن يتابع ويحمل بين أكتافه ميلا أو شغفا للنشاط أو يحنه حب أو إعجاب بهذا الفريق أو ذاك ولكن هفة من المتابعين يعينها وقد ارتقت في مهنية بمجال الصحافة بالذات لا تمر أخطاء كهذه عليهم دون أن يوثقوها بل ويادوموا على التذكير بها كلما وجد شبيه لها بل ويغلطوا القول انتقاداً إن مرت دون عقاب وهذا الأمر ظل جليا على ساحات النشاط في إنجلترا بالذات وبرز بكثافة في العقدين الأخيرين لدرجة تمكننا من القول إنها أخطاء أسقطت وكان النيات بها مبيتة وعليها جبرت بطولات بعينها لفريق على حساب آخرين .. ومنها كذف بفرق إلى مصاف الدرجات الأدنى لإرضاء أو الإبقاء على غيرها . هذا خلافاً لإرساء حق التأهل لبطولات أوروبية لأندية حرم غيرها منها والسبب صافرة حكم جائر .

أخطاء واضحة ونتائج فاضحة

واستمتع القارئ عنراً في سردى لمثاليين صارخين يجسدان فداحة الأخطاء التحكيمية عند أصحاب الامتياز فيها وذلك لإسناد ما طرحناه وكتب لبيقى رأياً شخصياً فني نهاية موسمنا الماضي والنشاط متيق منه خمس جولات فقط فوجئ الوسط الرياضي عامة وإدارة فريق (ويجان أثلتيك) خاصة (يلعب بل الحارس العربي الدولي علي الحبسي) هوجتوا برسالة اعتذار مملوءة بلهجة وأحاسيس الندم من الاتحاد المعتق والصارم في إيقاف العقوبات على كل ممارسي النشاط أندية وأفراداً إن وقعوا في خطأ وذلك عما بدر من حكم مبارياتهم مع تشلسي حيث احتسب ذلك الحكم ومساعداه (هدفين) من تسلل واضح بل وحرمان (ويجان) من احتساب ضربة جزاء رآها كل متابع وغابت بكل شروطها العشرة عن بال رجل لا يفصله عن مكان حدثها سوى امتار قليلة والجدير بالذكر أن نتيجة تلك المباراة استقرت على (1 - 3) لصالح تشلسي وخسر الفريق الجدير بالفوز ثلاث نقاط كانت لتبقيه مع أندية النخبة موسماً آخر على الأقل .
أما مثالنا الصارخ الآخر فقد كانت فضائيات كأس العالم 2006م في ألمانيا شاهدة له وحاضنته لتكون الدلالة على خواء البلد المشرق والرائد ممن يسند إليهم إيصال المباريات إلى تزامنها وكما ينبغي واضحة تلازمها صفة (الفضيحة) فني مباراة في الدور الثاني للمسابقة كان طرفاها كما أتذكر صربيا وأستراليا رفع الحكم الإنجليزي الهمام (....) ثلاثاً من البطاقات الصفراء للاعب واحد بعينه ليتذكر القاضي المحترم بعد وأقول بعد رفع بطاقته الصفراء الثالثة إن اللاعب مستحق للطرده!!!!

أخيراً نأمل من الإنجليزي كما أبدعوا في اكتشاف النشاط وصياغة قوانينه أن يرفقوا بقانون رادع للحكام فقد ستمنا من ترديد مقولة فحواها إن الحكم إنسان والإنسان معرض للخطأ ؟ .

العراق يفوز على الصين ويتأهل إلى كأس آسيا



وامام لبنان التي تساوت معها وكانت المواجهة السابقة بين الفريقين شهدت فوز الصين على العراق 1 - صفر في تشانغشا .
2- ولبنان).
برصيد 8 نقاط (1 - للصين

الشارقة/متابعات:

تأهل منتخب العراق إلى النهائيات عقب فوزه على الصين 3-1 أمس الأربعاء على استاد مدينة الشارقة ضمن الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة في تصفيات كأس آسيا 2015 .
وسجل يونس محمود (22 و42) وعلي عدنان (57) أهداف العراق، في حين أحرز زهانغ جي ((72 من ضربة جزاء) هدف منتخب الصين الوحيد والثمين الذي منحه بطاقة أفضل فريق يحصل على المركز الثالث على حساب لبنان.

ويتصدر منتخب السعودية ترتيب المجموعة برصيد 13 نقطة ، في حين رفع العراق رصيده إلى 9 نقاط من ست مباريات مقابل 8 نقاط للصين ونقطة واحدة لإندونيسيا .
وتأهل العراق بمرافقة السعودية إلى نهائيات كأس آسيا، في حين حصلت الصين على البطاقة المخصصة لأفضل فريق يحصل على المركز الثالث بشارق الأهداف

الإمارات تؤكد جدارتها بالتأهل إلى نهائيات أستراليا



طشقند /متابعات:

تعادل منتخب الإمارات خارج ملعبه مع أوزبكستان 1-1 أمس على استاد بونودكور في طشقند، ضمن الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة السادسة في تصفيات كأس آسيا 2015 .
وتقدم منتخب الإمارات بهدف إسماعيل الحمادي في الدقيقة 67 قبل أن يردك المنتخب الأوزبكي التعادل عن طريق إيغور سيرغيفيف (84) .
واكمل منتخب أوزبكستان المباراة بعشرة لاعبين

عقب خروج المدافع اسلام توختاكوجايفيف في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني نتيجة حصوله على الإنذار الثاني .
وشهدت المباراة الثانية ضمن ذات المجموعة أمس الأربعاء أيضا فوز فيتنام على هونغ كونغ 3-1 على استاد ماي دينه في هانوي .
وحافظ منتخب الإمارات على صدارة المجموعة برصيد 16 نقطة من ست مباريات، مقابل 11 نقطة لأوزبكستان و4 نقاط لهونغ كونغ و3 نقاط لفيتنام، حيث تأهل منتخب الإمارات وأوزبكستان إلى النهائيات المقررة في أستراليا 2015 .

ميسي ورونالدو وإبراهيموفيتش في فريق واحد!



ورونالدو وإبراهيموفيتش مطبقا طريقة لعب 3-4-3، أو كما قال توتي ستكون 1-3-3 التي وصفها ضاحكا بأنها غير منطقية أو متوازنة ولكنها الأكثر فاعلية ليكون توتي وحيدا في مركزه .
وحول رأيه في اللاعبين الأفضل في العالم من واقع الدوريات الأوروبية وقبل كأس العالم اختار توتي تشكيلته اعتبرها الأفضل في العالم في كل مركز واضعا نفسه كلاعب وسط مهاجم خلف ميسي

روما/متابعات:

اختار النجم الإيطالي فرانشيسكو توتي المهاجم التاريخي وأيقونة نادي روما المنافس على لقب الدوري الإيطالي أفضل تشكيلته في العالم وفقاً لوجهة نظره والتي تضم أفضل اللاعبين في كل المراكز واضعا نفسه ضمن تشكيلته الخاصة مع رونالدو وميسي في الهجوم .
وجاءت اختيارات توتي في لقاء إذا عي بحضور زوجته بلاسي احتفالا بمولودهما الثالث الذي أعلن عنه مؤكداً أنه سيأتي للعالم خلال شهر قليلة .

وتحدث توتي بحسرة عن غيابه عن كأس العالم المقبل وعن تشكيلته المنتخب الإيطالي قائلاً: "لا كأس عالم! لن أكون حاضرا في البرازيل، أصبحت متأكدا أن برانديلي اتخذ القرار باصطحاب مجموعته دوني، لا أعترض واحترم المدرب واختياراته واحترم الزملاء في المنتخب وأتمنى لهم كل التوفيق .. فقط لن أكون وسطهم.. بالتأكيد يحزنني ذلك" .

جوارديولا يسعى لخطف مونتويا من برشلونة



برلين/متابعات:

أكدت صحيفة "بيلد" الألمانية في نسختها الإلكترونية أمس الأربعاء اهتمام المدير الفني الإسباني لبايرن ميونيخ الألماني بيب جوارديولا بالتعاقد مع الظهير الأيمن لنادي برشلونة الإسباني مارتين مونتويا في الصيف المقبل .
وعنونت "بيلد" الخبر بقولها : نجم برشلونة آخر لجوارديولا ، في تذكير لما قام به المدرب الإسباني عندما خطف الموسم الماضي لاعب الوسط تياجو الكانترانا من أحضان النادي الكتالوني .
وأضافت الصحيفة أن جوارديولا يحاول إقناع مونتويا بشد الرحال نحو بافاري ، خاصة أنه لم يجدهم بعد مع برشلونة، وهو ما يتيح للبايرن إمكانية الحصول عليه دون مقابل .
وكان جوارديولا قد بدأ بالاعتماد على الظهير الألماني "فيليب لام" كلاعب خط وسط ، ومع نجاح الأخير في هذا المركز ، يبدو أن يبنو يود تثبيتته في خط الوسط ، إضافة للتعاقد مع مونتويا .
وكانت تقارير صحفية قد أشارت نهاية العام الماضي خلال سوق الانتقالات الشتوية إلى اهتمام أندية توتنهام وليفربول وروما بضم مونتويا ، خاصة مع عدم تجديد عقد اللاعب ، لكن يناير من العام الجاري شهد بدء المفاوضات بين الطرفين لتجديد عقد مونتويا الذي أبدى بدوره رغبة في ذلك .

جامعة هندية توقف (67) طالبا بسبب تشجيعهم فريقا باكستانيا

مثيرة في بطولة كأس آسيا يوم الأحد الماضي .
وذكرت الجامعة أن بعض الطلاب الكشميريين احتفلوا بفوز باكستان ورفعوا شعارات مما أدى إلى وقوع مصادمات مع طلاب آخرين .
وقال رئيس الجامعة منظور أحمد إنه جرى إرسال الكشميريين إلى ديارهم يوم الاثنين الماضي «كإجراء احترازي» .
وذكر واردن جي .إس بانسال حارس بيت الطلبة بالجامعة أن الطلاب الكشميريين جرى معاقبتهم بسبب اقتراحهم عملا غير وطني .
وتسود مشاعر معادية للهند في ولاية جامو وكشمير شمال البلاد، التي تشهد حركة انفصالية عنيفة ضد حكم نيودلهي منذ عقود .



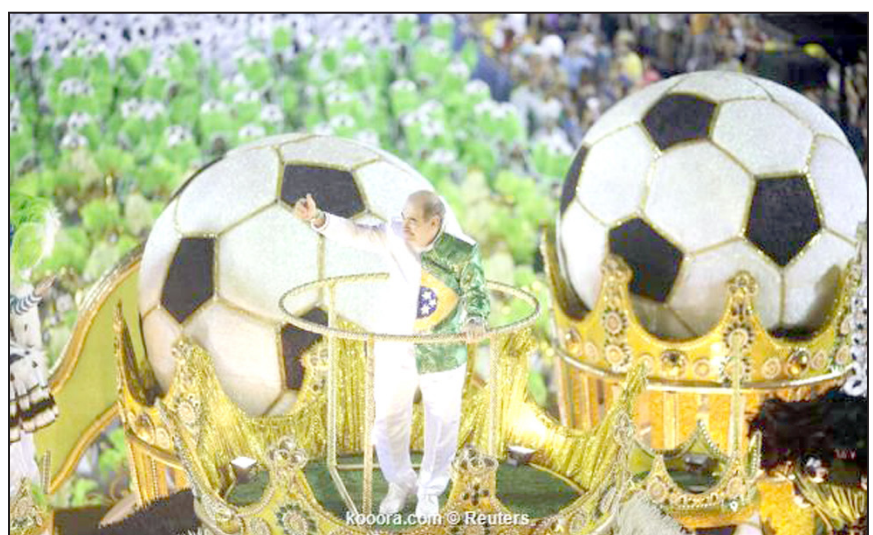
وقالت صحيفة «إنديان إكسبرس» إن اشتباكا نشب بين جماعات من الطلاب في جامعة «سوامي فيفيكاناندا سوبارتي» بمدينة ميرورت شمال البلاد بعد أن هزمت باكستان الهند في مباراة الفريق الباكستاني في مباراة للكريكيت .

نيودلهي/متابعات:

ذكر تقرير إخباري أمس الأربعاء أن 67 طالبا جامعي في شمال الهند أوقفوا بسبب تشجيعهم الفريق الباكستاني في مباراة للكريكيت .

هوس كرة القدم يفرض نفسه على "كرنفال" البرازيل

استعرضت مرحلة حياته الحالية حيث اتجه إلى مجال الأعمال من خلال شركة "أمبريو ارل" للتسويق .
وقد جرى دعوة نجم خط الوسط البرازيلي السابق أنطونيس كويمبرا الشهير بزيكو ضيف شرف الليلة الأخيرة من مسيرات "كرنفال ريو دي جانيرو"، الأكثر شهرة في العالم .
ويبدأ زيكو، صاحب القميص رقم 10، حياته الكروية مع نادي فلاننجو الأكثر جماهيرية في البرازيل ولقب زيكو بـ "فرع الشجرة الذهبية" وذلك لثمينته الضعيفة .
وتضمنت المسيرة كرة قدم كبيرة ومجموعة من رقصات باهيا وشعرا كبيرا لنادي فلاننجو .
واستمر العرض لمدة 80 دقيقة ظهرت خلاله الرافعات وهن يؤدين حركات لأعلى كرة القدم ويحملن نموذجا كبيرا لكأس العالم وصور فريق فلاننجو .
وبعد مرور نحو ثلاثة آلاف مشجع شاركوا في مسيرة رابطة المشجعين، هيمنت أجواء كرة القدم مجددا على عروض فرق السامبا والكاريوكي وظهرت روح أجواء ملعب ماركانا الذي يستعد لاستقبال النهائي الكبير للمونديال يوم 13 يوليو المقبل .



الحقيقية للأسطورة"، في إشارة إلى حلم رونالدو القديم بأن يكون طيارا .
وركزت الرابطة على مواقف فاصلة في تاريخ رونالدو، مثل لحظة حصوله على الكرة الذهبية ولقب مونديال كوريا واليابان، 2002، كما

ريودي جانيرو/متابعات:

هيمن في استاد ماركانا "المذهل" والأندية الأكثر جماهيرية مثل فلاننجو وكورنثيانز، رموز كروية أمثال زيكو ورونالدو على كرنفال ريو دي جانيرو البرازيلي قبل مئة يوم على انطلاق المونديال .
وسيطرت على أجواء الكرنفال روح كرة القدم، حتى مسيرات فرق السامبا في ساوباولو وريو دي جانيرو كانت ترقص بإيقاع كروي وكرنفالي في الوقت ذاته .
وكرمت مدينة ريو دي جانيرو وساوباولو اثنين من أعظم لاعبي كرة القدم في البرازيل، وهما الظاهرة رونالدو وزيكو (بيليه الأبيض) وكذلك جرى تكريم ناديي كورنثيانز وفلاننجو، حيث لمع النجمان الكباران .
وترك حضور النجمين الكبيرين، اللذين نشأ في بيئة فقيرة وتمكنا من تحويل أحلامهما إلى حقيقة من خلال التحكم في كرة بأقدامهما، أثرا طيبا على كل من شهد المهرجان، وأساهم جميع العروض الساحرة التي قدمتها فرق راقصي السامبا والكاريوكي، بل ومنافسات يوم الأحد الكروية من كل أسبوع .
كما كرمت رابطة مشجعي نادي كورنثيانز